المدرسة الكبرى للّغات – امشدالة

اختبـــــار الثّلاثي الثّاني — السّنة الدّراسية :2017_ 2018

آداب و فلسفة ـ لغات أجنبية — المـدّة :02 ســـــــــــــا

اختبار في مادّة اللّغة العربية و آدابها

النّصّ:

(يقوم جوهر النّقد الأدبي)أوّلا على الكشف عن جوانب النضج الفني في النّتاج الأدبي، و تمييزها عمّا سواها عن طريق الشّرح و التعليل. ثمّ يأتي بعد ذلك الحكم العام عليها, فلا قيمة للحكم على العمل الأدبي وحده, و إن صيغ في عبارات طنّانة طالما كانت تتردّد محفوظة في تاريخ فكرنا النقدي القديم. و قد يخطئ النّاقد في الحكم, و لكنّه ينجح في ذكر مبررات و تعليلات فيسمى ناقدا, بل قد يكون مع ذلك من أكبر النّقاد, كما حدث للنّاقد العالمي: ماثيو بوف في نقده لبعض معاصريه. في حين لا نعدّ من يصدر الأحكام على العمل الأدبي– دون تبرير فني -- ناقدا و إن أصاب.

و يجمل ألاّ نغفل مبدأ آخر في ضمان صحّة النّقد و إتيانه ثماره و هو أن كلّ أديب ينتمي شيئا إلى تراث أدب و أن أدب كلّ أمّة جزء من الأدب العالمي. فالآثار الأدبية العالمية(تؤلّف وحدة عامّة) و نهضتنا الأدبية الحديثة ترجع في أصولها إلى الأدب الغربي, بحيث لا يستطيع النّاقد أن يخطو فيها خطوة ذات قيمة ما لم يكن على صلة وثيقة بالآداب الغربية و تيارات النّقد فيها, و تاريخ الآداب العالمية يثبت أنّ عصور الانحطاط فيها هي العصور التي انطوت فيها الآداب القومية على نفسها, فلاكت معانيها و اجترّتها حتّى بليت, فملّها قرّاؤها و كتّابها معا, و في هذا الملل مدعاة إلى طلب الجديد في الآداب الأخرى حين تحتدم المعركة بين الجامدين من أنصار القديم لقصورهم و دعاة التّجديد الظافرين بحجّتهم القوية في عاقبة الأمر.

و في ظلّ كلّ معركة بين القديم و الجديد في الأدب يزعم الجامدون أنّ في التجديد خروجا عن المألوف و الموروث و استسلام الأدب القومي لغزو آداب دخيلة. و إزاء هذا الجمود من أنصار القديم يتطرّف دعاة التجديد فينكرون كلّ فضل للأدب القديم, و لكن لا يلبث أن يتمّ لهؤلاء الظفر, فتعتدل لهجتهم و يكبح جماح تطرّفهم و إن يكون وراء دعوتهم إلاّ الخير المحض للأدب و أهله. على أنّ التّطرف في الدّعوى إلى الجديد – على خطرها أحيانا -- أقلّ ضررا من الجمود و التّحجر. و الجمود في النّتاج الأدبي كالجمود في النّقد, إذ لا شكّ أنّنا أفدنا و نفيد كثيرا من الإحاطة بنظريات النّقد المختلفة في الآداب العالمية .

د . محمد خنوسي هلال (النّقد الأدبي الحديث)

موقع دراستي www.dirassatidz.com
صفحتنا على الفايسبوك dirassati1@

الأسئلة:

أ) البناء الفكري:

1) ما هي أسس النّقد الأدبي حسب النّصّ ؟
2) حدّد الشّروط الكفيلة لنجاح النّاقد في وظيفته.
3) بيّن الموقف الذي تبنّاه الكاتب تجاه طرفي الصّراع, ما رأيك فيه ؟ علّل.
4) يرى الكاتب أنّ في التّعصب خطرا كبيرا. ما رأيك في ذلك ؟
5) اعتبر الكاتب أنّ الأدب رسالة إنسانية, وضّح ذلك على ضوء ما جاء في النّصّ.
6) ما النّمط الغالب على فقرات النّصّ ؟ حدّد أهمّ مؤشّراته مع التّمثيل لها من النّصّ .
7) لخّص مضمون النصّ بأسلوبك الخاص.

ب) البناء اللّغوي :

1) سمّ الحقل الدّلالي للكلمات و العبارات التّالية " نهضتنا, الحديثة, خروجا عن المألوف " .
2) حدّد معاني حروف الجرّ في العبارات الآتية: " أدب كلّ أمّة جزء من الأدب العالمي ", " على أنّ التّطرف في الدعوى... ".
3) أعرب الكلمات التّالية إعراب مفردات : أ) : محفوظة في العبارة : " طالما كانت تتردّد محفوظة".
ب) : ضررا في العبارة : " أقل ضررا من الجمود و التّحجر".
4) بيّن المحلّ الإعرابي للجملتين التّاليتين : أ) " يقوم جوهر النّقد الأدبي ". الواردة في الفقرة الأولى.
ب) " تؤلّف وحدة عامة ". الواردة في الفقرة الثّانية.
5) على من يعود ضمير الجمع في قول الكاتب ؟: " فتعتدل لهجتهم و يكبح جماح تطرفهم" ما أثره في النّصّ ؟
6) إليك الصورتان البيانيتان الآتيتان, اشرحهما ثمّ حدّد نوعهما و سرّ بلاغتهما:
أ) – " فلاكت معانيها و اجترّتها حتى بليت ".
ب) – " و الجمود في النّتاج الأدبي كالجمود في النّقد ".

ج) الوضعية الإدماجية:

يرى النّقاد و الدّارسون أنّ المقال في الأدب العربي الحديث لم ينشأ بوصفه فنّاً أدبياً مستقلاً منذ نشأته بالصحافة ، و استمدّ منها وجوده . بل ارتبط

حلّل الرأي السالف معتمدا على ما يلي:
– تعريف فن المقال و أهم خصائصه .
– مراحل تطور الصحافة, من حيث الاعتماد على المقال الأدبي.
– دور المقالة و الصحافة في نهضة الفكر و الأدب.

موقع دراستي www.dirassatidz.com
صفحتنا على الفايسبوك dirassati1@